

مقاله من قول ابنا بطرس اسقف مدينة ارض و ايليج  
 قال هل يا بني مدينة بغير اساس و رسول بغير كلام  
 سجل بغير كتابه و شجره لهما قمع و عيني و ادراس  
 دما من غير لحم و بحر من غير عذير  
 انا اصبو من الشمس و احمي ابها من القمر  
 من اجلي خلقت السموات و من اجل ابي خلقت الارض  
 عدد اسمي الف ثلاثة و تسعين و عدد اسم ابي اربعه و ثمانون  
 يمشي بغير مرجلين و صدره بغير ستر  
 ذبحته بغير ساكين و طمخته بغير نار  
 من كان حكيما عالما و يفسر هذه القائله



تدبير بطرس الاخميني لولد سويس

قال يا ولدي اني اقرب عليك الطريق لئلا تقع في الخطا انظر الى  
 الصاغون كيف ياخذون الاعشاب فيطحنونها بالماوي و يهرقونها  
 جواهرها فيصبغونها بهالي لون اراد و يا ولدي اعلم ان تدبير البحر  
 و ارضه ارض هذا البحر صعبا شديدا لا يكاد ان يوضع في كتاب ولا يذكر  
 الا بعد اخذ اليهود و الموشق و انا عينك بمشيئة الله و عونته  
 خذ البحر الذي وصفته لك في الرساله و كثر منه ثم اني له بنيه  
 بنو ادب يشبه انثون الحام و احرق فيه هذا الحجر و اجمع دخانه  
 و هو الحجر الذي لا تمث له الذي لا يقدر عليه احد و اكثر منه



ثم خذ له قدر فخار اسفلها اصيق من اعلاها طولها  
 ذراع في سعة ثلثي ذراع و طينها بطين الحكمة و خذ  
 لها غطاء على قدرها ثم اكسبه عال و ثانه ثمة موار بالبحر و  
 انما تشبهه و تعبها ثم اقبضه بقب صديق و جفاه جيدا  
 ثم خذ ذلك الدخان تدر به بملا الزراع ثم احثي به القدر حتى لا يبقى منها  
 الا اربعة اصابع ثم خذ عدو طول القدر فاقوز في جوانبها حتى يصل الى قعرها